

دور النخبة المثقفة في التغيير الاجتماعي والثقافي (دراسة ميدانية في محافظة الديوانية)

م. هدى شاكر حميد

جامعة القادسية / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

The role of the intellectual elite in social and cultural change (A field
(study in Al-Qadisiyah Governorate

Lec. Huda shaker hameed

Al-Qadisiyah University / College of Arts / Department of Sociology

Huda.hameed@qu.edu.iq

ملخص البحث :

وتعتبر النخبة المثقفة بأفكارها وآرائها مرجعا فكريا للمجموعة في المجتمع. وهي تعمل من مصدر المعرفة وتدعو إلى المشروع الإنساني من خلال أدواتها الثقافية القائمة على لغة المعرفة والفكر، كأمر عملي يتعلق بخلق الوعي والعمل على التغيير في المجتمع. يسعى البحث الحالي إلى تحقيق أهداف محددة منها التعريف بمفهوم النخبة الفكرية والتعرف على الواقع الذي جعل هذا المفهوم مرناً وغير محدد، وكذلك تحديد دورها في عملية التعبير الثقافي والاجتماعي.

وتمثلت عينة البحث بـ (١٠) مشاركا من جامعة القادسية، و(٢٠) مشاركا من اتحاد الأدباء والكتاب من ذوي الهوية النقابية، و(٢٠) صحفياً من ذوي الهوية النقابية، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: لا بد من وجود قراء متجسدين في كافة المجالات الثقافية في المجتمع لإتاحة الفرصة لهم في عملية التغيير الاجتماعي والثقافي، بالإضافة إلى أن هناك قصوراً في دور المثقف ناتج عن ضعفه الاقتصادي، وهذا عائق أمام أداء واجبه بالإضافة إلى أقصى حد.

الكلمات المفتاحية

١- النخبة المثقفة

٢- التغيير الاجتماعي

٣- نخب سياسية

٤- نخب دينية

Research Summary :

The educated elite, with its ideas and opinions, is considered an intellectual reference for the group in society. It works from the source of knowledge and calls for the humanitarian project through its cultural tools based on the language of knowledge and thought, as apractical matter related to creating awareness and action on the change in society.

The current research seeks to achieve specific objectives , including defining the concept of the intellectual elite and identifying the reality that made this concept difficult and undefined, as well as defining its role in the process of cultural and social expression.

The research sample consisted of (10) participants from Al-Qadisiyah University, (20) participants from the Union of writers and authors with a union identity, and (20) journalists with a union identity, and the research reached the following result : There must be readers embodied in all cultural fields in society to providing them with the opportunity in the process of social and cultural change, in addition to the fact that there is a deficiency in the role of the intellectual resulting from his economic weakness, and this is an obstacle to performing his duty in addition to the maximum extent.

Keywords: intelligentsia, social change, political elites, religious elites

المقدمة:

يعد مفهوم النخبة المثقفة من ، أهم المفاهيم السوسولوجية التي تحتاج الى التعمق في أهم الادوار التي تؤديها لتحفظ مكانتها الثقافية من جهة ووظيفتها الاجتماعية من جهة أخرى ، وقد سعت الباحثة للتعريف بأهم خصائص النخبة المثقفة وأهم انواعها بالإضافة الى دورها في عملية التغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع .

وتضمن البحث الحالي التعريف مفهوم النخبة المثقفة والمثقف وايضا توضيح وتعريف مفهوم التغيير الاجتماعي والتغيير والثقافي بالإضافة الى التعريف وتوضيح انواع النخب ودورها في المجتمع وايضاً تضمنت جانبا ميداني واستمارة استنابات وشرح وتوضيح الجداول اجتماعياً والتوصل الى اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث .

الجانب النظري

الفصل الاول / المبحث الاول

١ - (مشكلة البحث)

ان موضوع النخبة المثقفة تندرج ضمن الاشكاليات السوسولوجية بشكل عام وسوسولوجيا الثقافة والمثقفين بشكل خاص ، لذلك فان ثمة عوامل هامه تطرح امام ضرورة القيام بدراسة سوسولوجية تستند الى تحليل علمي لموضوعه (النخبة المثقفة) بشكل واسع ومفصل وان هذا الموضوع بشكل عام بأصوله التاريخية يشكل مجالاً خصباً للباحثين والمفكرين الامر الذي جعل هذا المفهوم مفهوماً مرناً غير محدد الملامح وقابلاً للتغيير بحسب فلسفه كل باحث وثقافته وايدلوجيته

و ان المثقفين هم جزء من النخبة الاجتماعية التي تكون مهتمة بقضايا المجتمع والمصير العام وهم ينشغلون بوظائف بالإضافة الى وظيفتهم المهنية ووظيفة اجتماعية معينة وتختلف هذه الوظيفة اختلافا جذريا عن تلك التي تستجيب لإنتاج المعرفة او التدقيق فيها او تحسين شروطها ، فهي ليست شيئا اخر سوى وظيفة انتاج المجتمع نفسه من حيث هو الية تختص بجمع وتوحيد الاجزاء والعناصر ، وان هذه الالية الاجتماعية تكون الحقيقة الاجتماعية التي هي وظيفة النخبة المثقفة . .

٢ - (اهمية البحث)

ان اهمية البحث تكتسب من خلال ارتباط النخبة المثقفة بعلاقه وظيفيه مع المجتمع ، فتمثل تاريخ المثقف والثقافة في المجتمع وتبرز الأهمية في التعرف على عقلية المثقف في العراق ومستوى عطاءه الفكري المتمثل بنتاجه الثقافي .بالاضافة الى ابراز دور النخبة المثقفة كاحد مقومات نجاح المجتمع وتطوره كونها منتجة للفكر والابداع وهي من يستند عليها المجتمع في ايجاد الحلول والمخرج اذا ماواجه المجتمع بعض المشكلات الاجتماعية والعقبات وخاصة اننا نعيش في زمن متسارع ومتغير وتسعى فيه المجتمعات لمواكبة هذا التطور .

٣ - (اهداف البحث):

تسعى الباحثة من خلال بحثها الحالي الى:

أ_ تحديد خصائص النخبة المثقفة ب - دور النخبة المثقفة في احداث التغيير الاجتماعي والثقافي

ج - تحديد اهم انواع النخب في المجتمع

٤ - مجال البحث : ويشمل ثلاث مجالات وهي :

أ - المجال البشري : ويتمثل في الاشخاص الذين تم اجراء البحث عليهم ،وهو مدينه الديوانيه للعيه (١٠ استاذ جامعي و ٢٠ اديب وكاتب و ٢٠ صحفي) .

ب - المجال الجغرافي : ويقصد به المكان الذي تتم اجراءات البحث فيه وقد تم اختيارمركز مدينه الديوانيه

ح - المكان الزمني : ٥ / ١٠ / ٢٠٢٣ الى ٨ / ٢ / ٢٠٢٤

هـ - الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الادوات الاحصائية المثلثة . (التكرارات والوسط الحسابي)

المبحث الثاني / تحديد المفاهيم

أ_ النخبة : لغة : نخبة القوم وتنخيتهم خيارهم ، يقال هم نخبه بضم النون فقال جاء في (نخب) اصحابه اي في اختيارهم (الانتخاب) الاختيار والانتقاء و (المنتخبون) من الناس المنتقون . (ابن المنظور ، ٧٥١)

عرف (بوتومور) مصطلح النخبة على انه (فئه بشكل عام ذات وظائف ولها وضع رفيع في المجتمع بصرف النظر عن اسباب ذلك الوضع . (بوتومور - ب - ت ، ١٩٧٢)

ب - المثقف

لغة : ثق الرجل ثقافته اي صار حاذقاً خفيفاً ، ثق ثقاً اي صار حاذقاً فطناً ، ويقال (الثقاف) هو شكل العقل

(ابن منظور) اما عن الإنكليزية في معجم (oxford) ورد (intellect) كاسم يدل على قوه العقل للاعتقاد والتعلم (intellectual) بكونها صفة (adj) تشير الى امكانيه العقل ، وايضاً تشير الى الشخص المهتم بالأفكار والادب والفن (oxford word power ٢٠٠٤ .) عرف الفيلسوف (جان بول سارتر) المثقف (هو ذلك الانسان الذي يدرك ويعي التعارض القائم فيه وفي المجتمع بين البحث عن الحقيقة العلمية والايديولوجية السائدة). (سارتر ، ١٩٧٣) التعريف الاجرائي للمثقف (هو الشخص الذي لديه طموحاً ويمتلك صفات ثقافية وعقلانية مميزه تؤهله للوصول الى صنع القرار في المجتمع)

ج - التغيير الاجتماعي

يعرف لندر برج التغيير الاجتماعي على انه الاختلافات التي تطرأ على الظاهرة الاجتماعية خلال فترة زمنية معينة التي يمكن ملاحظتها وتقديرها وهي تحدث لعوامل داخلية وخارجية (عادل مختار هوري ، ١٩٨٨)

التعريف الاجرائي للتغيير (هو مجموعة من التغيرات التي تحدث في المجتمع ويكون اما تغير جزئي او تغير كلي)

د - التغيير الثقافي هو عملية التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في أي فرع من فروع الثقافة لما في ذلك الفنون والعلوم والفلسفة كما يشمل صور وقوانين التغيير الاجتماعي نفسه. (Herskovits , 1969)

كما يعرف على انه كل التغيرات التي تحدث في كل عنصر من عناصر الثقافة مادية كانت ام غير مادية. (حسين عبد الحميد . احمد رشوان ، ٢٠٠٨)

الفصل الثاني

المبحث الأول / نماذج نخبوية

هنالك نخبة في كل ميدان اجتماعي او قطاع انتاجي تنهض لتعبير عنه وترسم حركة وتحدد

مساره ومن هذه النخب :

١ - النخبة السياسية

يعتبر مفهوم النخبة من الموضوعات المهمة في علم الاجتماع السياسي المعاصر أهمية وحضور رائد وذلك لان هذه النخبة غالباً ما تكون اقلية حاكمة تحتكر مواقع النفوذ وتهيمن على اهم المناصب السياسية ومراكز القوة والإرادة في المجتمع أي انها تتمثل في الجماعة التي تسيطر على مقاليد الحكم . ويمكن ان تكون هذه النخبة اقلية حاكمة تميزها عن الطبقة المحكومة وفقاً لمعايير القوة والسلطة والتأثير على المجتمع . (محمد شطب عيدان ، ٢٠٠٩)

٢ - النخبة الدينية

تتكون هذه النخبة من العاملين في الجانب الديني وفي مجال التشريع والخطابة والامامة والتفسير والفقهاء والعلوم الدينية أي تشمل العلماء والفقهاء والمراجع الدينية ووعاظ الكنائس والمعابد وان هذه الفئة تتمتع بقبسط متميز من المعرفة الدينية تؤهلها للقيام بعدد كبير من الوظائف الدينية كالإفتاء والقضاء . (علي وطفه، ب-س-)

٣ - النخبة الثقافية

ان هذه الفئة من النخب الذين يمارسون تأثيراً كبيراً في مجال الإنتاج الثقافي والرمزي في مجتمعاتهم وحقول تخصصاتهم الفكرية ولاسيما الكتاب والمنظرون والادباء الشعراء والمفكرون والاعلاميون ويتميزون بطاقتهم الإنتاجية في مجال الفكر والثقافة ويتميزون بتأثيرهم الكبير في الروح المعنوية والثقافية لشعوبهم . اما المثقفون يشكلون طبقة واسعة من العاملين في حقل الثقافة ولكن النخبة منهم ترمز الى اكثرهم تميزاً او تأثيراً او حضوراً في الحياة الاجتماعية .

(محمد عابد الجابري ، ٢٠٠٧)

المبحث الثاني

النخبة المثقفة والتغيير الاجتماعي الثقافي

ان ما يبرز دور النخبة المثقفة هو جعل التاريخ موصداً لأبناء المجتمع المتفرق بفعل الثقافات المرجعية في المجتمع ويفعل الاستخدامات السياسية للتاريخ بما يخدم مصالحها السياسية المؤقتة. ان التغيير يجب ان يكون اهم هاجس من هواجس النخبة المثقفة وان يعمل على الانتقال

من مرحلة الانفعالية الى مرحلة الفعل بالتاريخ ومن مرحلة التأقلم والتوافق مع الواقع و الانصياح اليه الى مرحلة العمل على تغييره تغييراً شاملاً وثورياً . (حليم بركات ، ١٩٩٨) ان دور (النخبة المثقفة) تنطوي على مستلزمات ومتطلبات ثقافية يحددها النسق الثقافي المتألق من انماط عدة ومتنوعة وكل نمط يحمل مجموعة من القيم والمعايير الثقافية وكيفية الظهور في المشهد الثقافي .

(معن خليل معن ، ١٩٩٩) . وان أداء الدور من قبل النخبة المثقفة بعلاقتها مع المجتمع سواء كانت متقاربة او متباعدة هي ليست علاقة آلية وليست علاقة فيزيائية بل هي علاقة تعتمد على موقف يعتمد على الايمان غير المرئي - الفكري - بالوظيفة الحقيقية لمكانتهم المعنوية في المجتمع وان التفاعل الاجتماعي هو الذي يحكم أداء الأدوار بحسب تعبير انتوني غدنز . (انتوني غدنز ، ٢٠٠٨).

لذاً لك لابد ان يكون للنخبة المثقفة دور كبير في تغيير وإبراز اهم المجالات الثقافية في المجتمع وطرح الأفكار للسير بالمجتمع نحو الأفضل لكونهم الفئة الأكثر علماً واطلاعاً بالجوانب الثقافية وبلورتها للوصول الى التغيير الناجح والمثمر اجتماعياً وثقافياً وان دور هذه الفئة مرتبط بواقع توقيعين احدهما من قبل الأعضاء الاخرين في النخبة وثانيهما توقع عامه المجتمع وتلعب محاولة الالتزام بمعيار عام وصيد كفكرة رئيسية دوراً هاماً في تقدير النخبة المثقفة . (سعيد ادورد ، ٢٠٠٦)

ترداد مسؤولية النخب في المجتمعات عندما تلجأ السلطات القائمة الى القمع والقبضة الحديدية في مواجهة المحاولات الإصلاحية خاصة السياسية منها وتمنع المحاولة في الإصلاح. لذلك فان هنالك عدة تحديات تواجه هذه الفئة منها :

أ - عدم وعي المجتمع بأهمية الدور الذي يلعبه في حينها وعدم الادراك بالمخاطر التي تستجم من عدم قيام النخبة بمسؤولياتها ومهامها الأساسية في حمايتها له وتضاعف حجم المسؤوليات التي تقع عليه .

ب- بعد انتشار استخدام الوسائل الحديثة في المجتمع يجب على المثقف ان يكون ملماً بها واغلب المثقفين ليس لديهم الاطلاع الكافي على الوسائل المتطورة .

ج- ضعف ارادة النخب : بان لاتكون لدى النخبة الارادة الكافية للتصدي وتحمل المسؤولية كنخبة اجتماعية خاصة عندما تتشكل قناعة لديها بان المجتمع ليس مؤهلاً لتكون هنالك تضحيات تقدمها هذه النخب .

ان عملية التغيير يجب ان تكون على وفق منهج منظم وتحت اشراف حكيم ونزيه وهذا يحتاج الى نخب واعيه له اي ان تكون النخب مستوعبه لسنن ومقترحات التحول وذات خبره على تجارب الشعوب. (خير الدين حسيب ، ٢٠٠٧)

الفصل الثالث // الجانب الميداني

المبحث الاول //

١ - مجتمع وعينة البحث : ان طريقة اختيار عينة البحث تعتبر من اهم الخطوات التي تقوم بنجاح البحث والعينة هي عبارة عن جزء من المجتمع الاصلي وتكون ممثلة لهذا المجتمع ، وقد اختارت الباحثة العينة القصدية من مجتمع البحث البالغ عدده (٣٠٠) مثقف من بعض المؤسسات التي يمارس افرادها العمل الذهني ويشغلون بالفكر ويعملون على انتاج الوعي مثل (اتحاد الادباء والكتاب ، وكلية الاداب / جامعة القادسية / نقابة الصحفيين) وكانت العينة عددها (٥٠) مثقف (١٠ استاذ جامعي ، ٢٠ اديب ، ٢٠ صحفي واعلامي) .

٣ - وسائل جمع البيانات : ان اداه الاستبيان من اهم ادوات التي يستخدمها الكثير من الباحثين الاجتماعيين وخاصة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعيه وقد اعتمدت الباحثة على استماره الاستبيان المقسمه الى نوعين :

النوع الاول : يخص معلومات والبيانات عند المبحوثين .

النوع الثاني : ما يخص البيانات الاجتماعيه للظاهره المدروسه .

المبحث الثاني //

اولاً / البيانات الأساسية للمبحوثين .

جدول رقم (١)

توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٢٨	%٥٦
اناث	١٢	%٢٤
مج	٥٠	%١٠٠

يبين الجدول (١) بان غالبية عينة البحث كانت ذكور وكانت بنسبة (٥٦%) ، وعدد

الاناث (١٢) وبنسبة (٢٤%) من مجموع عينة البحث .

دور النخبة المثقفة في التغيير الاجتماعي والثقافي (دراسة ميدانية في محافظة الديوانية)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

جدول رقم (٢)

بين منطقة السكن للمبحوث

النسبة المئوية	التكرار	المنطقة
٨٦ %	٤٣	حضر
١٤ %	٧	ريف
١٠٠ %	٥٠	مج

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة (٨٦ %) من عينة البحث ممن يسكنون المناطق الحضرية وهذا يعطي إجابات متنوعة حيث تكون المناطق الحضرية ذات فئات وطبقات متعددة مما يؤثر على نوع الإجابة ، وان نسبة (١٤ %) هم ممن يسكنون المناطق الريفية لكن مكان عملهم داخل مركز المدينة .

جدول رقم (٣)

يبين نوع التحصيل الدراسي للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	التحصيل
٥٦ %	٢٨	بكالوريوس
٢٠ %	١٠	ماجستير
٤ %	٢	دكتوراه
١٠٠ %	٥٠	مج

الجدول أعلاه يوضح توزيع العينة حسب متغير التحصيل العلمي اذ تدرجت مستويات التحصيل من (البكالوريوس - الدكتوراه) وبلغ اعلى نسبة (البكالوريوس) نسبة (٥٦ %) بينما كانت الماجستير (٢٠ %) وشهادة الدكتوراه بلغت نسبتها (٤ %)

ثانيا: البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة

جدول رقم (٤)

يبين كون النخبة هم اصحاب النتاجات المختلفة

النسبة	الإجابة		النخبة هم أصحاب انتاجات مختلفة
٩٢ %	٤٦	نعم	النخبة المثقفة هم أصحاب الانتاجات المختلفة
٨ %	٤	كلا	
١٠٠ %	٥٠	مج	

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة (٩٢ %) من الاجابات اختاروا كون النخبة المثقفة هم اصحاب النتاجات المتنوعة وهذا يعود الى مجموعة من المهام الوظيفية التي تتعلق بشخصية المثقف وطريقة طرح افكاره لفرض المشاركة في تجديد الوعي الثقافي في المجتمع بدءا من المهتمين بالثقافة وانتهاء بأفراد الجماعات الاجتماعية الاخرى ، اما نسبة (٨ %) من الباحثين هم من كانت اجاباتهم (كلا) يجب ان يكون المثقف يركز على جانب واحد من جوانب الثقافة .

جدول رقم (٥)

يبين اهم ادوار المثقفين

النسبة المئوية	التكرار	اهم ادوار المثقفين
٥٨ %	٢٩	المطالبة بالتغيير الاجتماعي والثقافي
٢٢ %	١٩	يسعى الى كشف الحقائق في المجتمع مجالات الحياة
٢٠ %	١٠	مثير للرأي العام بارائة
١٠٠ %	٥٠	المجموع

يبين الجدول اعلاه اختيار الباحثين بنسبة (٥٨ %) الخيارات المثقف يحب ان يكون في طبيعة المطالبين بالتغيير الاجتماعي والثقافي حيث لا يمكن ان يكون هنالك تغيير دون سعيه إلى التجديد في محلات مختلفة من الثقافة والمجتمع. وان نسبة (٢٢ %) من عينة البحث اختاروا ان المثقف يجب أن يسعى الى كشف الحقائق في كافة المجالات بالاضافة الى انه

يجب ان يبدي الراي العام بادواره الثقافية والتركيز على اهم جوانب التغيير وهذا وكانت النسبه (٢٠ %) من اجابات المبحوثين

جدول رقم (٦)

يبين عوامل انكسار دور المثقف

النسبة المئوية	التكرار	عوامل انكسار دور المثقف
٥٦ %	٢٨	اكتفاء الافراد بدور النخبة السياسية
٢٦ %	١٣	عدم ادراك افراد المجتمع لاهمية المثقف ودوره في التغيير
١٨ %	٩	عدم وجود رمزية موحدة بين المثقفين تجاه دورهم الاجتماعي
(١٠٠)	٥٠	المجموع

في الجدول اعلاه احتلت المرتبة الاولى من اجابات المبحوثين حول اكتفاء المجتمع بدور النخبة السياسية اعتماداً على قوتهم في صناعة القرار الذي يكون مؤثر في الحياة اليومية خاصة اذا ما تم الايمان بان المجتمع مفعل بالعديد من المشكلات السياسية على مر السنوات وكانت نسبتها (٥٦ %) اما نسبة (٢٦ %) هي اجابات ان الافراد لا يدركون اهمية المثقف ودوره المهم ، وتاتي اخيراً نسبة (١٨ %) اجاباتهم ان عدم وجود الرمزية الموحدة بين المثقفين تجاه دورهم الاجتماعي هو من عوامل انحسار ادوارهم الاجتماعية.

جدول رقم (٧)

يوضح المعيار الاهم لانتشار الوعي الثقافي

النسبة المئوية	التكرار	العوامل التي تساعد على انتشار الوعي الثقافي
٥٦ %	٢٨	زيادة القراء والمنتجين للثقافة
٣٦ %	١٨	وجود فضائيات تعنى بالثقافة
٨ %	٤	زيادة اعداد المكتبات
(١٠٠) %	٥٠	المجموع

في الجدول رقم (٧) اختار المبحوثين المعيار الاهم لانتشار الوعي الثقافي هو زيادة اعداد القراء . والمنتجين للثقافة وكانت نسبه (٥٦ %) وهذا ما ينتج عنه نشوء جيل متحرر فكرياً و

متنوع الثقافة وكذلك يزيد من تواصل المثقف مع الثقافة داخل المجتمع . اما نسبه (٣٦ %) كانت الخيار الثاني الذي رجحه المبحوثين هو وجود الفضائيات التي تعنى بالثقافة هو معيار من معايير انتشار الوعي الثقافي ، إما نسبه (٨ %) من المبحوثين اختاروا لكون الصحف تروج لثقافة مؤسسة معينه او حزب ووالقليل منها تكون معنية بالادب والفن والقصة والنقد.

جدول رقم (٨)

المشكلات الاقتصادية

النسبة المئوية	التكرار	المشكلات التي تعاني منها النخبة المثقفة
٥٢ %	٢٦	عدم قدرته على الترويج لانتاجه الثقافي
٤٨ %	٢٤	عجزه اقتصادياً في المشاركة بالمؤتمرات والمهرجانات الثقافية
١٠٠ %	٥٠	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة (٥٢ %) من اجابات المبحوثين كانت أن عدم قدرة المثقف العراقي على الترويج لانتاجه الثقافي هي من أهم المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها المثقف ويؤدي الى اضعاف دوره في المجتمع وعدم قدرته على طرح جميع افكار وايصالها للأفراد والتأثير عليهم ، وبهذا يترتب عليه عقد العديد من الندوات لا يصل معنى و مضمون نتاجه لنخبة المهتمين بهذا الجانب، وإن نسبه (٤٨ %) يرون ان عجزه اقتصادياً في المشاركة بالمؤتمرات والمهرجانات الثقافية هي احدى عقبات امام المثقف العراقي.

جدول رقم (٩)

مستوى تمثيل المثقف في المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	المثقف العراقي
٣٨ %	١٩	يمثل بعض الفئات
٣٢ %	١٦	يمثل كل الفئات
٣٠ %	١٥	يمثل نفسه
١٠٠ %	٥٠	مج

في الجدول اعلاه ان نسبة (٣٨ %) من اجابات المبحوثين حول مستوى تمثيل المثقف العراق مع المجتمع التي كانت هي النسبة الاكبر من الاجابات ان المثقف يمثل بعض فئات المجتمع التي تنتمي اليه عضواً فألفنان يمثل فئته والاسناذ الجامعي يمثل فئته والصحفي يمثل فئة وهذا يدل على نخبوية وانحسار دونه وكذلك اراه تدل على تخصصه وليس تمثيلاً لكافة المجتمع . حيث تدرجت النسب (٣٢ %) أنه يمثل كل الفئات ونسبة (٣٠ %) يمثل نفسه جدول رقم (١٠)

يوضح اهم الخصائص للمثقف

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص التي يجب ان يتسم بها المثقف
٥٠ %	٢٥	ناقد للسلطة
٢٦ %	١٣	متجدد لافكار
٢٤ %	١٢	يتقبل الرأي الاخر
١٠٠ %	٥٠	مج

من الجدول يتضح ان نسبة (٥٠ %) من المبحوثين اختاروا خاصية نقد السلطة السياسية التي يجب ان تكون من خصائص المثقف وذلك يعود الى الخلفية الثقافية التي يدركها المبحوثين عن واقع المثقفين في العراق الذي كان المثقف في فترة من الفترات يخدم السلطان وهذا الأمر . الذي يدرك المبحوثين فيه بوجود عدم انجراف المثقف لرغبة السلطة وحفاظه على مكانته الثقافية الاجتماعية اما نسبة (٢٦ %) كانت اجابات المبحوثين كون المثقف يجب ان يكون متجدد الأفكار دائماً ونسبة (٢٤ %) هم من اجابوا من اهم خصائص المثقف ان يكون متقبل للرأي الآخر .

جدول رقم (١١)

يوضح انتماء او عدم انتماء المثقف للحزب

النسبة المئوية	التكرار	الجواب	س
٨٦ %	٤٣	نعم	النخبة مجردة من الانتماء الحزبي والطائفي والمصلحة الشخصية
١٤ %	٧	كلا	
١٠٠ %	٥٠	مج	

يوضح الجدول اعلاه ان نسبه (٨٦ %) من إجابات المبحوثين كون النخبة المثقفة يجب ان تكون مجردة من الانتماء الحزبي و الطائفي . حتى يكون المثقف نخبياً يجب ان يكون ذو سلوك متحرر بعيداً عن التقييد باطر الجماعة التقليدية وافكارها وهذا ما يهيئ المثقف ليكون خير فنوياً بعيداً عن الانتهاك الطبقي أو الطائفي او الحزبي بمعنى أن يكون انتماءه للمجتمع فقط . اما نسبة (١٤ %) فمن يرون خلاف ذلك .

الاستنتاجات

(توصلت الباحثة الى) :

- ١- اكدت نتائج البحث ان مفهوم النخبة المثقفة هو مفهوم واسع لا يمكن تحديده بمفهوم واحد .
- ٢- اكدت النتائج ان النخبة المثقفة هم من يكون لديهم نتاج فكري متنوع وطرق متعددة لطرح الافكار التي تسهم في تغيير المجتمع .
- ٣- اوضحت النتائج من اهم المعوقات في طريق المثقف هي عدم قدرة المثقف للترويج عن نتاجه بالاضافة الى عجزه اقتصادياً .
- ٤- اكدت النتائج ان من اهم خصائص النخبة المثقفة ان تكون ناقدة لتصرفات السلطة بعيدا عن جميع المخاوف وان يقول رايه بكل صراحه بما يخدم المجتمع .
- ٥- اوضحت النتائج ان هنالك عوامل تساعد على انتشار الوعي الثقافي منها زيادة القراء والمنتجين للثقافة مما يساعد على نشوء جيل مثقف .

الاستبيان

عزيزتي الباحثة عزيزي المبحوث توجد بين ايديكم استبيان يرجى تفضلكم بالاجابة لكل سؤال بوضع علامة (صح) امام الاجابة التي ترونها مناسبة او اختيار احد خيارات السؤال علماً ان هذه الاستمارة لاغراض البحث العلمي . شكراً التعاونكم

١- الجنس ذكر () اناث ()

٢ - منطقة السكن حضر () ريف ()

٣ - التحصيل الدراسي : بكالوريوس () ماجستير ()
دكتوراه ()

٤ - هل تعتقد ان النخبة هم اصحاب النتائج المختلفة : (نعم / كلا)

٥ - يجب ان تكون النخبة مجردة من الانتماء الحزبي والطائفي والمصلحة الشخصية
نعم () كلا ()

٦ - من اهم ادوار المثقفين

أ - يسعى الى كشف الحقائق في جميع المجالات الحياة .
ب - مثير للرأي العام المثقف .

ج - المطالبة بالتغيير الاجتماعي والثقافي .

٧ - من عوامل انحسار دور النخبة المثقفة .

أ - اكتفاء الافراد بدور النخبة المثقفة

ب - عدم ادراك الافراد لاهمية المثقف ودوره في التغيير .

ج - عدم وجود رمزية موحدة بين المثقفين تجاه دورهم لاجتماعي .

٨ - اهم المعايير لانتشار الوعي الثقافي .

أ - زيادة اعداد المكتبات

ب - القراء المنتجين للثقافة

ج - وجود فضائيات تعنى بالثقافة

٩ - ان اهم المشكلات الاقتصادية لتي يعاني منها المثقف .

أ - عجز اقتصادياً في المشاركة بالمؤتمرات والمهرجانات الثقافية

ب - عدم قدرته على الترويج لانتاجه الثقافي

١٠ - هل المثقف في المجتمع يمثل .

دور النخبة المثقفة في التغيير الاجتماعي والثقافي (دراسة ميدانية في محافظة الديوانية)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أ – نفسه

ب – بعض فئات المجتمع

ج – كل فئات المجتمع

١١ – من اهم الخصائص التي يجب ان يتسم بها المثقف هي

أ – ناقد لتصرفات السلطة

ب – متجدد الافكار

ج – يتقبل الرأي الاخر .

المصادر :

١- ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب /١/٧٥١

٢- بوتومور ، ب.ت، النخبة والمجتمع ، ترجمة المؤسسه العربية للدراسات ، بيروت ، مطبعة الحرية ، ١٩٧٢

٣- Oxford word power E.E.A.oxford university press.2004.p400

٤- جان بول سارنر ،دفاع عن المثقفين ، ترجمة جورج طرابيش ،دار الاداب ، بيروت ، ١٩٧٣

٥- عادل مختار الهواري ، التغيير الاجتماعي والتنمية في الوطن العربي ، الكويت ، مكتبة فلاح للطباعة والنشر ، ١٩٨٨

٦- سمير نعيم احمد ، النظرية في علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢

٧- Heskovits.m.cuiturai Anthropoiogy.indian press. Bombay

٨- حسن عبد الحميد ، احمد رشوان ، تطور النظم الاجتماعية واثرها في الفرد ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٢

٩- محمد شطب عيدان ، النخبة السياسية واثرها في التنمية السياسية ، مجلة جامعه تكريت للعلوم القانونية والسياسية، مجلد ١، العدد٤، ٢٠٠٩

١٠- فضل حضري ، تشكل النخبة الدينية ، جامعة ابو بكر ، تلمسان ، اطروحة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، ٢٠١٣

١١- محمد عابد الجابري ، مفهوم الثقافة وقاموس الخطاب العربي المعاصر ،مركز دمشق للدراسات النظرية وحقوق الانسان ٢٠٠٧

١٢- معن خليل معن ، علم اجتماع المثقفين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ٢٠٠٩

دور النخبة المثقفة في التغيير الاجتماعي والثقافي (دراسة ميدانية في محافظة
الديوانية)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ١٣- انتوني غيدنز ، علم الاجتماع ، ترجمة وتقديم د. فايز الصباغ ، بيروت ،
المنظمة العربية للترجمة ، ط٤، ٢٠٠٨
- ١٤- سعيد ادوارد ، المثقف والسلطة ، ترجمة محمد عناني ، القاهرة ، الرؤيا للنشر ،
٢٠٠٦